سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٥٧ السبت ٢٠١٥/١٠/١٧

قصف على مخيم أطمة وروسيا تواصل عدوانها على حلب وحمص

سقط صباح اليوم السبت قذيفة هاون مجهولة المصدر في مخيم الرحمة للنازحين السوريين في أطمة على الحدود السورية التركية أدت لمقتل امرأة وجرح طفلة، كما ارتقى ثلاثة شهداء وسقط عدد من الجرحى كحصيلة أولية للغارات على بلدة الغنطو في ريف حمص، فيما واصل طيران الغزو الروسي شن غارات على أم شرشوح بالتزامن مع قصف مدفعي من عصابات الأسد المتمركزة في كتيبة الهندسة على قرية حوش حجو، كما وقع قصف مدفعي كثيف على قرى سنيسل المحطة والمشروع كما استهدف الطيران الروسي مراكز للشبيحة في قرية الكم الشيعية بالخطأ.

وأمس الجمعة، شن الطيران الحربي الروسي عدة غارات بالصواريخ الفراغية على مدن وبلدات تيرمعلة والغنطو وتلبيسة والتلول الحمر وعزدين والقنيطرات براجمات الصواريخ في ريف حمص الشمالي، ما أسفر عن وقوع إصابات في صفوف المدنيين، كما استهدف الطيران الروسي بالخطأ تجمعات لقوات الأسد في معمل الصابون القريب من تيرمعلة، أما في الريف الشرقي، فقد شن طيران الأسد الحربي غارتين بالصواريخ الفراغية على مدينة تدمر، ما أوقع جرحى من المدنيين.

وألقى طيران نظام الأسد المروحي برميلين متفجرين على قرية عرفة شرقي حماة، ما أوقع عددا من الجرحى في صفوف المدنيين، أما في مدينة حماة، فقد شنت عصابات الأسد حملة اعتقالات طالت عددا من الشباب في أحياء الحاضر والأربعين والقصور وباب قبلي، بهدف سوقهم إلى الخدمة الإلزامية، في حين لم تستثنِ الاعتقالات الطلاب المؤجلين دراسيا.

وقالت مصادر ميدانية إن غارات روسية استهدفت خان طومان ومستشفى العيس ومستشفى قرية الحاضر بريف حلب الجنوبي وأدت إلى مقتل أفراد من الطاقم الطبي وتعطل العمل في المستشفيين، مما يجعل المنطقة تعاني نقصا في الخدمات الطبية.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ٤٨ شهيدا بينهم اثنا عشر طفلا وثلاث سيدات وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثمانية عشر شهيدا قضوا في حلب، وسبعة عشر شهيدا في دمشق، وعشرة شهداء في حمص، وثلاثة شهداء في درعا.

مسيرات في مخيم النيرب بحلب ومخيم اليرموك وببيلا بدمشق نصرةً للقدس

اعتقلت قوات الأمن التابعة للنظام أحد أبناء مخيم خان دنون بعد عودته من عمله، فيما جابت مسيرات في مخيم النيرب بحلب ومخيم اليرموك وببيلا بدمشق نصرةً للقدس، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا السبت.

حيث اعتقلت قوات الأمن السورية اللاجئ الفلسطيني "وليد عبد الغفار"، يوم أمس الجمعة، وهو أحد أبناء مخيم خان دنون، أثناء عودته من عمله وتم اقتياده إلى جهة مجهولة. هذا فيما أعلنت جبهة النصرة عبر حسابات مقربة منها على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" سيطرتها على قطاع جديد بمخيم اليرموك المحاصر من قبل الجيش النظامي

ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة، وقالت الجبهة أن عناصرها نفذوا عملية انغماسية، أول أمس، وقتلوا عدداً كبيراً من عصابات الأسد والمجموعات العسكرية الفلسطينية الموالية له، فردّ الجيش النظامي بقصف مدفعي استهدف منازل الأهالي.

وعلى صعيد آخر، أقام أهالي اليرموك مهرجاناً شعبياً تحت عنوان "الإنتفاضة الثالثة نحو الإستقلال والعودة"، وذلك نصرةً لأهلهم في الأراضي المحتلة والقُدس الشريف، حيث تجمع العشرات في مركز دعم الشباب في المخيم رافعين اللافتات المتضامنة مع أهالي القدس.

كما نظّمت فعاليات فلسطينية في بلدة ببيلا المجاورة لمخيم اليرموك أول أمس وقفة تضامنية مع المسجد الأقصى، تخلّلها إلقاء كلمات وأبيات من الشعر، بالإضافة إلى تمثيل عرض مسرحي قصير.

أما في حلب فقد خرج المئات من أهالي مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب، في بمسيرات تضامنية مع المسجد الأقصى، وأهالي القدس المحتلة، الذي يتعرضون لهجمة شرسة من الاحتلال.

حيث جابت المسيرات شوارع المخيم، ورفعت فيها أعلام فلسطين، كما ردد الأهالي الهتافات الداعمة لفلسطين والقدس.

يذكر أن مخيم النيرب يخضع لسيطرة عصابات الأسد ومجموعات لواء القدس الموالية لها، حيث يعيش المخيم حالة من الهدوء النسبي، فيما يشتكي الأهالي من التشديد الأمني وحملات الاعتقال المتكررة بحق الأهالي.

أوباما ينفي أي تقارب مع روسيا ويناقش مع محمد بن زايد الوضع في سوريا

قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما أنه لا يوجد تقارب بين بلاده وروسيا بشأن سوريا، محذرا من أن موسكو لن تستطيع الوصول إلى حل سلمي بضرب القنابل.

وأوضح أوباما في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيسة كوريا الجنوبية بارك غوين هاي بالبيت الأبيض الجمعة أن نقطة التفاهم الوحيدة التي تجمع بين واشنطن وموسكو هي منع تصادم بين الطائرات التابعة للبلدين أثناء قيامها بعمليات عسكرية داخل سوريا.

وذكر أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعتقد أنه إذا واصل القيام بما كان يقوم به طوال الأعوام الخمسة الماضية من دعم لنظام بشار الأسد فإن المشكلة ستحل"، مشيرا إلى أن ذلك ما ظلت تفعله أيضا إيران، "لكن نهج البلدين لم ولن ينجح".

وأعرب أوباما عن أن بلاده تؤمن بأن الحل في سوريا يكمن في التوصل إلى حل سياسي وحكومة شرعية شاملة.

كما أعرب الرئيس الأمريكي عن أمله بحدوث تقدم إذا استمرت المحادثات بين الأطراف المعنية وأن يتوقف الروس عن تلغيم طريق الحل السلمي داخل سوريا.

في السياق قال البيت الأبيض إن الرئيس باراك أوباما تحدث هاتفياً أمس الجمعة مع ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، واتفقا على ضرورة تركيز العمليات العسكرية الروسية في سوريا على تنظيم الدولة الإسلامية داعش"، وليس على المعارضة السورية المعتدلة.

وأضاف البيت الأبيض في بيان إن أوباما والشيخ محمد أكدا أيضاً أهمية توفير الظروف اللازمة لانتقال سياسي في سوريا.

يذكر أن روسيا أعلنت أنها بدأت منذ ٣٠ سبتمبر/أيلول الماضي تنفيذ غارات جوية على مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية داخل الأراضي السورية، بينما تحدثت عواصم غربية عن أن الضربات تستهدف مواقع المعارضة.

أردوغان: السوريون تخطوا مرحلة الثورة وهم يخوضون حرب استقلال الآن

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن ما يجري في سوريا تخطى مرحلة الثورة وهي حرب استقلال يخوضها الشعب السوري.

وأوضح أردوغان في كلمة ألقاها، يوم أمس الجمعة، خلال افتتاح قمة سيدات مجموعة العشرين في اسطنبول أن بلاده تدعم الشعب السوري مثل أي دولة تقف إلى جانب الديمقراطية والحرية.

وأشار أردوغان إلى أن تركيا ضد جميع المنظمات الإرهابية بغض النظر عن اسمها وأهدافها وأسلوبها وأقوالها، مبينا أن هناك دول

تدعم بعض هذه المنظمات بحجة أنها تحارب البعض الآخر، وهي تقف إلى جانب الإرهاب.

وأكد الرئيس التركي أن جميع المنظمات الإرهابية على نفس الدرجة من الخطورة، منوها إلى أن بلاده تحارب تنظيم الدولة وحزب العمال الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي ومليشيا وحدات حماية الشعب.

وشدد أردوغان على أنه ينبغي على الذين يقدمون الدعم للمنظمات الإرهابية أن يعلموا أنهم يدفعون بالمنطقة والعالم نحو الكارثة.

يشار إلى أن تركيا كانت قد نفذت في الأشهر القليلة الماضية، ضربات ضد مواقع لتنظيم الدولة في سوريا، إضافة إلى مواقع تابعة لحزب العمال الكردستاني شمال العراق.

وفي سياق منفصل، أعلن الجيش في تركيا، يوم أمس الجمعة، إسقاط طائرة بلا طيار "مجهولة الهوية" بالقرب من الحدود مع سوريا.

وقال الجيش التركي إن الطائرة أسقطت وفقا لقواعد الاشتباك بعد تحذيرها ٣ مرات.

وكان رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو قال في وقت سابق إن قواعد الاشتباك واضحة لدى تركيا أيا كانت الجهة التي تنتهك مجالها الجوي.

تركيا تتهم نظام الأسد باختراق التنظيمات الإرهابية لتهديد أمن المنطقة

قال رئيس الوزراء التركي "أحمد داود أوغلو"، إن "هناك عناصر تابعة لنظام الأسد متغلغة داخل تنظيم داعش، كما أن هناك عناصر أخرى للنظام نفسه، وعملاء استخبارات آخرين من بلدان مختلفة، مخترقين حزب الاتحاد الديمقراطي السوري الكردي ومنظمة بي كي كي الإرهابية".

جاء ذلك في مقابلة أجراها رئيس الحكومة التركية، مساء أمس الجمعة، مع قناة تلفزيونية محلية، والتي أوضح خلالها أن "أهداف جميع التنظيمات الإرهابية واحدة"، وهي نشر الفوضى.

وأضاف "داود أوغلو" قائلا: "تنظيمات (بي كي كي) و(داعش) و(جبهة حزب التحرير الشعبي الثوري)، تريد خلق حالة من الفوضى في تركيا، فهم في الظاهر يبدون كأعداء، لكن وجهتهم واحدة من حيث المبدأ، والقاسم المشترك بينهم نشر الفوضى".

وأشار "داود أوغلو" إلى أن "داعش تأسس على يد بعض المجرمين الذين أفرج عنهم النظام السوري من سجونه"، مؤكداً أن "المورد البشري لداعش ليس المقاتلين الأجانب، كما يظن البعض، لأنه هؤلاء المقاتلين انضموا للتنظيم لاحقاً".

ولفت رئيس الحكومة التركية، إلى أن "تلك القوى تقاسمت المناطق في سوريا بالتعاون فيما بينها"، منوهاً إلى أن النظام السوري من أكثر الراغبين في نشر الفوضى في تركيا، على حد تعبيره.

وأكد "داود أوغلو"، أحقية الكرد والعرب والتركمان في الحصول على المواطنة المتساوية في سوريا، مبيناً أن تركيا حاولت مراراً إقناع "بشار الأسد" بإعطاء هويات شخصية للكرد الذي لا يملكونها، وأضاف "طلبت من الأسد خلال زيارتي لسوريا عام ٢٠١١ أن يمنح الجنسية السورية للكرد المحرومين منها".

ونوه "داود أوغلو" إلى أن مشكلة تركيا هي مع المجموعات التي تريد أن تزعزع استقرارها وسلامها، وتنشر الإرهاب في المنطقة مع بعض شركائها، بحسب قوله.

كما وشدد المسؤول التركي، على أن "حماية وحدة الأراضي السورية والعراقية، تعد من بين المبادئ الاستراتيجية التي تتبعها تركيا في سياستها الخارجية".

الأسد يرحب بإقامة قاعدة روسية جديدة في سوريا

رحب نظام الأسد بقرار روسيا إنشاء قاعدة عسكرية جديدة في سوريا تضم قوات جوية وبرية وبحرية، بينما أعلنت روسيا عن التوصل لمذكرة مع واشنطن لتوفير أمن لطائرات البلدين أثناء قيامهما بالعمليات العسكرية.

حيث أعرب سفير نظام الأسد لدى موسكو "رياض حداد" عن ثقته بأن الجيش العربي السوري والجيش الروسي سيعملان على تدمير "المنظمات الإرهابية على الأراضي السورية" بحسب ما نقلته عنه وكالة إنترفاكس الروسية.

وقد جاء ذلك بعد إعلان رئيس دائرة العمليات في هيئة الأركان العامة الروسية الجنرال أندريه كارتابولوف تأييده لإنشاء تلك القاعدة.

وبخصوص عمليات بلاده العسكرية في سوريا، لم يستبعد كارتابولوف إمكانية استخدام السفن الحربية الروسية المتمركزة في البحر الأبيض المتوسط في تلك العمليات.

وفي سياق متصل، أكد كارتابولوف أنه تم فتح خط ساخن بين مركزي التحكم بالطيران الروسي في قاعدة حميميم في اللاذقية ومركز قيادة القوات الجوية الإسرائيلية.

من جهة أخرى، قالت هيئة أركان الجيش الروسي إن وزارتي الدفاع الروسية والأمريكية اتفقتا على مذكرة لتوفير أمن طائرات البلدين أثناء قيامهما بالعمليات العسكرية في سوريا.

كما أعلنت الهيئة عن تنظيم اتصالات مباشرة بين وزارتي الدفاع الروسية والتركية حول توفير سلامة الأجواء قرب الحدود التركية ومنع وقوع حوادث مفاجئة، بعد إعلان أنقرة إسقاط طائرة مجهولة الهوية الجمعة عقب انتهاكها مجالها الجوي قرب الحدود مع سوريا.

وتزامنت هذه التطورات مع إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة أن العملية الروسية في سوريا محكومة زمنيا بالعملية الهجومية التي تنفذها العصابات الأسدية السورية.

وقال بوتين في اجتماع قادة رابطة الدول المستقلة في كزاخستان "إن قواتنا حققت نتائج ملموسة بضربها أهدافا حددت بالتنسيق مع الحكومة السورية من الجو والبحر".

يذكر أن روسيا أعلنت أنها بدأت منذ ٣٠ سبتمبر/أيلول الماضي تنفيذ غارات جوية على مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية داخل الأراضي السورية، بينما تحدثت عواصم غربية عن أن الضربات تستهدف مواقع المعارضة.

قوات الغزو الروسي تحكم السيطرة على الساحل وتبني مطارا جديدا

يوما تلو الآخر يتعاظم النفوذ العسكري الروسي في منطقة الساحل السوري ذات الغالبية العلوية، فحسب ناشطين تقوم روسيا ببناء مطار عسكري جديد في قرية سطامو، كما تقوم بتوسعة قاعدتها البحرية في طرطوس.

فمع توسع الضربات العسكرية الروسية في سوريا وبوادر تدخل عسكري إيراني واسع، تناقل ناشطون في محافظة اللاذقية الساحلية أنباء عن نية روسيا إنشاء مطار عسكري جديد في قرية سطامو التابعة لمدينة جبلة في الساحل السوري.

ورصد أهالي القرية عملية تهيئة وتجريف واسعة في أراضي ما يعرف بمعسكر التدريب الجامعي في سطامو، تقوم بها جرافات ومعدات هندسية تعود لمؤسسة الإسكان العسكرية.

الحديث عن إنشاء روسيا لمطار جديد جاء بعدما أغلقت القوات الروسية مطار حميميم في وجه حركة الطيران المدني في نهاية سبتمبر/أيلول الماضي، وخصصته كليا لطيرانها الحربي الذي بات يشارك النظام السوري في معركته ضد معارضيه.

وبرر وزير النقل السوري حينها إغلاق المطار بوجه الملاحة المدنية ونقلها إلى مطار دمشق بأنه عائد لإنهاء عقد الشركة المخولة تزويد الطائرات بوجبات الطعام.

الناشط الإعلامي معن الجبلاوي أكد أن الأعمال الهندسية في الموقع المذكور بدأت مطلع أكتوبر/تشرين الأول الحالي، وتجري بوتيرة متسارعة، ورجح أن تكون الغاية منها تحويل المعسكر إلى مطار وقاعدة عسكرية جوية لروسيا.

وأضاف الجبلاوي أن مساحة المعسكر كبيرة جدا وتكفي لتنفيذ المخطط الروسي الرامي للاستقلال بمنشآت خاصة بها تكون ممنوعة على السوريين، ولفت إلى أن هذه الخطوة تأتي متزامنة مع توسعة مطار حميميم القريب.

ورجح الجبلاوي أن يعود مطار حميميم لعمله السابق مطارا مدنيا إضافة لاستخدماته العسكرية الخاصة بالحوامات، ولا سيما تلك التي تحمل البراميل المتفجرة لتلقيها على مواقع المعارضة في محافظات اللاذقية وحماه وإدلب، عند الانتهاء من تشييد المطار الجديد.

من جانبه أبدى العميد المنشق أحمد رحال استغرابه من المشروع الروسي الجديد، مشيرا إلى أن موقع المطار الجديد لا يبعد سوى كيلومترات قليلة عن مطار حميميم، وشدد على أن روسيا باتت تتحكم بالساحل السوري، تفعل فيه ما تريد دون العودة لنظام بشار الأسد.

وأكد رحال أن روسيا توسع انتشارها في الساحل وتحضر أعدادا متزايدة من مشاة البحرية والقوات البرية إليه، وتدعم هذه القوات

بمدرعات حديثة، في محاولة لحماية مصالحها في سوريا بالقوة بعدما اقتنعت بأن نظام بشار الأسد إلى زوال قريب.

ولفت رحال إلى قيام جرافات بحرية روسية بالعمل على توسيع وزيادة عمق القاعدة البحرية الروسية في طرطوس، مشيرا إلى أن البوارج الحربية الكبيرة القادمة من روسيا تضطر حاليا للرسو في ميناء اللاذقية.

ولم يقتصر الانتشار الروسي في الساحل السوري على القواعد العسكرية والمطار، بل تمدد للاستيلاء على بعض الفيلات الفخمة لقيادات وضباط كبار في نظام الأسد متوزعة على القرى المطلة على البحر المتوسط.

وأكد الناشط محمد الساحلي أن بعض أصحاب الفيلات قدمها هدية للضباط الروس، وتم الاستيلاء على بعضها دون العودة إلى النظام أو استشارة أصحابها، وأن بعض الضباط أحضروا زوجاتهم وصديقاتهم من روسيا للإقامة معهم فيها.

ولفت الساحلي إلى أن ذلك تم بسرية تامة، ولم يجرؤ ضباط الأسد على الاعتراض، مشيرا إلى أن الضباط الأقل رتبة باتوا يسخرون علانية من قادتهم لعدم امتلاكهم شجاعة المطالبة بمنازلهم.

وأضاف أن الروس تعاقدوا مع مطاعم محددة واستأجروها لتقديم الطعام لهم، وأحضروا طباخين للعمل فيها من روسيا لإعداد المأكولات الروسية لهم.

وأشار إلى أن الضباط والشبيحة يشعرون بأنهم باتوا في المرتبة الثانية بعدما كانوا "يصولون ويجولون ويتحكمون بكل شيء"، الأمر الذي ولد لديهم حالة من الامتعاض الصامت، عبرت عنه بعض صفحات التواصل الاجتماعي الموالية للنظام. الجزيرة.

نشطاء سوريون ينظمون وقفة احتجاجية أمام سفارة روسيا في بروكسل

بدعوة من تنسيقية الثورة السورية في بلجيكا تجمع مساء يوم أمس الجمعة، نشطاء سوريون مع ما يقرب من ١٥٠ شخصا من جنسيات عربية مختلفة، أمام مقر السفارة الروسية بالعاصمة البلجيكية بروكسل، في وقفة احتجاجية ضد التدخل الروسي العسكري في سوريا.

ورفع المحتجون الأعلام السورية، وشعارات تندد بالتخل الروسي في سوريا على غرار "ارحلوا من أراضينا وكفوا عن قتلنا و تدمير شعبنا".

وقدم المتظاهرون إلى مسؤولي السفارة الروسية في بروكسل رسالة نصية جاء فيها: "السيد فلاديمير بوتين رئيس الجمهورية الروسية، قص التاريخ علينا من آلاف السنين أن المحتل مصيره الطرد والخزي مهما أجرم بحق الشعوب".

وتابعت الرسالة "واليوم في سوريا الجريحة المكلومة من نظامها المجرم الوحشي، نظام بشار الأسد وحليفته إيران التي نزلت لأرض سوريا بجيشها وسلاحها وقتلوا الابرياء والمدنيين والأطفال، مازالت صيحات الحرية، ورغبات الشعب بالعيش الكريم، والعدالة الاجتماعية، والدولة الديمقراطية التي تجمع أهل سوريا تحت ظلالها الوارفة".

وجاء كذلك في الرسالة، "أيها الروس لقد أخطائكم البوصلة، سيقاتلكم الصغير قبل الكبير، لن تهنؤوا بسوريا، إن من العدل اليوم أن تساعدوا الشعب السوري ضد جلاديه من الشبيحة الأسدية، وأعوانهم من فيالق الإيرانيين".

وتابعت "وأن تقفوا مع مطالبنا بالعدالة والحرية، وأن توقفوا القتل والدمار، إن طائراتكم و قنابلكم تقتل أطفالنا الأبرياء و أهالينا العزل. لقد آن الآوان للمجتمع الدولي أن يقول كلمته دون لبس أو غموض، على الروس أن يرحلوا وأن يكفوا عن دعم المجرم، سفاح الأطفال".

تجدر الإشارة إلى أن روسيا كانت قد بدأت بغزو مدن في سوريا نهاية شهر سبتمبر/أيلول الماضي، وتقول إن هذا التدخل لاستهداف مراكز تنظيم داعش، وهو أمر تنكره الولايات المتحدة التي تقول إن أكثر من ٩٠% من الأهداف التي تضربها روسيا لا علاقة لها بتنظيم داعش.

روسيا تهدد من يجرؤ على تسليح الثوار في سوريا بمنظومات دفاع جوي

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي لشؤون مكافحة الإرهاب أوليغ سيرومولوتوف أن محاولة توريد منظومات دفاع جوي وصواريخ محمولة لـ"الإرهابيين" في سوريا ستعتبر مساعدة مباشرة لهم، مع كافة الآثار المترتبة على ذلك.

وقال سيرومولوتوف الجمعة ١٦ أكتوبر/تشرين الأول "إنه لم تسجل حتى الآن أية وسائل دفاع جوي لدى الإرهابيين، إلا أنه توجد دلائل تشير إلى محاولة الإرهابيين الحصول على منظومات صواريخ جوية متنقلة (محمولة على الكتف) غربية الصنع في الدول الإقليمية المجاورة" لسوريا.

وأكد الدبلوماسي الروسي أن "توريد هذه المنظومات لأي من المجموعات الإرهابية في سوريا سيعني أن الدولة التي فعلت ذلك وقفت عمليا إلى جانب الإرهاب الدولي، مع كل العواقب المترتبة على ذلك، وأريد أن يتم الاستماع إلى ذلك كتحذير جدي".

جنبلاط يتهكّم على صورة مدمجة لبوتين وحافظ أسد

نشر رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط عبر حسابه الخاص على موقع "تويتر" صورة تجمع بين وجهي حافظ أسد والرئيس الروسي فلاديمير بوتين وأرفقها برموز ساخرة. وعلّق على الصورة قائلاً: "انتخبوا الرئيس المحبوب حافظ فلاديمير".

وقد تصادفت تغريدة جنبلاط بعد عودته من الرياض ولقائه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز وعدداً من كبار المسؤولين مما أدى إلى طرح تساؤلات حول ما اذا كانت طريق المختارة "مقر جنبلاط" الرياض قد فتحت بعد فترة طويلة من الانقطاع إثر انعطافة الزعيم الدرزي السياسية وتسميته الرئيس نجيب ميقاتي لرئاسة الحكومة بدلاً من الرئيس سعد الحريري، وهل هذه الزيارة إلى الرياض تعني بداية تموضع جديد لجنبلاط إلى جانب قوى ١٤ آذار أم أنه سيحافظ على وسطيته بعد التقارب المستجد مع رئيس تكتل التغيير والاصلاح العماد ميشال عون؟

وكان المغرّدون على الصورة التي نشرها جنبلاط انقسموا بين مؤيد ومعارض مع ترجيح كفة المعارضين.

ومما جاء في بعض التعليقات "الرئيس حافظ الاسد فلاديمير روحاني إبن منتظري رفضاني"، وكتب خالد عزام "الثلم الاعوج من الثور الكبير هذا ما أوصلنا إليه شعار الاسد للأبد".

في المقابل، سألت سحر "هل تتذكّر يا بيك شو كنت تحبو؟"، وقال وائل "بلّشت الريالات السعودية تاخد مفعولها، حافظ فلاديمير يبقى أهم من الملك سلمان"، ودوّنت سمر عمر "طالما في بلبنان سياسيين حرامية وكذابين من دون استثناء حدا منهم وكمان في متلك سخيفين ومنافقين فالعوض بهالبلد"، وكتب الملحن سمير صفير "نعم صار عندك تسونامي بلبنان وتسونامي روسي وفي تسونامي ثالث صار جاهز شامل روكز"، ولفت أحدهم إلى "أن حافظ فلاديمير أحلى منك بمليون مرة، ما حدن انتخبك يا بيك"، وأشار آخر "شوف الصورة يا أواكس "حافظ جنبلاط " خللي يقرقع متي ع رواق".

وجاء تعليق من حساب "سوريا فوق الجميع" وفيه "إنت راحت عليك هلق دور تيمور والايام ستثبت يا صغير".

البنتاغون ينفي أن يكون الكرد قد حصلوا على ذخائر أمريكية

أعلن متحدث عسكري أمريكي أن الكرد السوريون لم يحصلوا على ذخائر ألقاها يوم الأحد الفائت الجيش الأمريكي إلى مجموعات تقاتل تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا.

وقال الكولونيل باتريك ريدر المتحدث باسم قيادة القوات الأمريكية في الشرق الاوسط، يوم أمس الجمعة، "نحن واثقون جدا من كون التجهيزات التي ألقيناها قد حصلت عليها قوات التحالف العربي السوري" التي خصصت له.

وأضاف "لن نلقي ذخائر اخرى للكرد". ولم يشأ البنتاغون أن يكشف اسماء المجموعات العربية

الاعضاء في "التحالف العربي السوري" التي القيت الذخائر له.

إيران تنفي إرسال قوات إلى سوريا وتعترف بمستشارين

نفت وزارة الخارجية الإيرانية إرسال طهران لقوات جديدة إلى سوريا، وقالت إن هناك مستشارين تم إرسالهم، في وقت سابق، من أجل دعم النظام السوري.

ونقلت وكالة "فارس" عن مصدر مسؤول في الخارجية الإيرانية قوله إنه "لم يطرأ أي تغيير على تعاون البلدين وتواجد المستشارين الإيرانيين في سوريا".

كذلك نفى المصدر في الوقت نفسه، ما نقلته صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية حول "إرسال إيران المئات من المقاتلين إلى شمال سوريا في تدخل متزايد وملحوظ لطهران في الحرب السورية. وقد انضمت هذه القوات إلى مقاتلي حزب الله لاستعادة المناطق الحساسة من أيدي المعارضة وبدعم جوي روسي".

وتأتي التصريحات الصادرة عن الخارجية الإيرانية بعد يوم من إعلان رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى، علاء الدين بروجردي، عقب لقائه، الخميس، في دمشق رئيس النظام السوري، بشار الأسد، عن استعداد بلاده إرسال مقاتلين إلى سوريا في حال طلبت منه ذلك.

وكانت مصادر إيرانية مطلعة قد أفادت، في ٣ تشرين الأول/أكتوبر، بوصول ١٧٠٠ جندي من الحرس الثوري الإيراني إلى فيلق "صابرين"، الذي كان يترأسه اللواء "فرشاد حسوني زادة" والذي أعلن عن مقتله في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر في اللاذقية.

من جهتها، نقلت وكالة "سحام نيوز" الإخبارية وقتها عن مصادر مطلعة في إيران أن "أولوية طهران ودمشق في محاربة قوات المعارضة تتطابق مع أولوية الروس، حيث تنص الخطة على استعادة سيطرة النظام على المحافظات المركزية (دمشق وحمص وحماة) والمحافظات الساحلية (اللاذقية وطرطوس). كما ستقوم القوات الروسية بمهاجمة جيش الفتح في محافظة إدلب أيضاً".

من ناحيتها، تتداول وسائل الإعلام الإيرانية، خلال اليومين الماضيين، صوراً ومقطعا صغيرا للجنرال قاسم سليماني، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري، مع عناصر من حزب الله اللبناني في اللاذقية، الأربعاء، وهم يرددون هتافات "لبيك يا علي" على أحد التلال، استعداداً لمعركة في مناطق الساحل السوري الغربي.

ويأتي الإعلان الإيراني عن عدم إرسال قوات مقاتلة والتركيز على وجود مستشارين بعد مقتل حوالي ٢٠ عنصراً منهم، بينهم ١١ ضابطا كبيراً، ٣ منهم بدرجة مستشارين، إضافة إلى مقتل ٨ من الميليشيات الأفغانية (فيلق فاطميون) و٢ من الميليشيات الباكستانية، قتلوا بمعارك مختلفة في سوريا وتم دفنهم في مدن إيرانية مختلفة، بالتزامن مع تشييع الجنرال حسين همداني، الذي قتل خلال عمليات استطلاع، في ٨ تشرين الأول/أكتوبر.

شتاء قارص يتوعد السوريين في عرسال

يعيش اللاجئون السوريون في مخيمات اللجوء على الأراضي اللبنانية، في ظل التضييق الأمني الذي تفرضه السلطات عليهم، وشح المساعدات الإغاثية، وتتباين نسب معاناة اللاجئين حسب المناطق التي يتواجدون فيها.

فالإحصائيات الرسمية التي تقوم بها المنظمات الإغاثية تشير إلى مأساة اللاجئين السوريين المتواجدين في بلدة عرسال الحدودية، وتؤكد أنهم الأكثر تضررا بين السوريين المنتشرين في أنحاء لبنان، فالسلطات اللبنانية تعتبر عرسال منطقة عسكرية لتواجد قوات المعارضة السورية المسلحة في جبال القلمون المحاذية لها، إضافة للمجموعات التي بايعت تنظيم "الدولة الإسلامية" في جرودها، الأمر الذي أدى إلى فرض الحكومة تضييق أمني شديد على المنطقة، ونشر حواجز عديدة منذ أكثر من عام خشية وصول المواد الغذائية وغيرها إلى تلك الجبال.

كما منعت المنظمات الدولية والمحلية من الدخول إلى مخيمات عرسال، وتقديم المساعدة للاجئيين السوريين هناك، لتزداد أوضاع

اللاجئين سوءا يوما بعد آخر. وقد روت لصحيفة "القدس العربي" الجدة "أم احمد" ما يحدث في المخيم الذي تقطن فيه والواقع في منطقة رأس السرج، مؤكدة أنها لم تحصل على السلال الغذائية منذ أربعة عشر شهرا، وقالت "نعيش تحت رحمة ربنا، من سنة وشهرين لم تصلنا معونات. قبل معركة عرسال كنا نستعين بالسلال الغذائية التي كانت توزع علينا، ولكن انقطعت بعد ذلك".

وتضيف أم أحمد، التي ناهزت الستين من العمر، أن اثنين من أولاها قتلا إثر الصواريخ التي سقطت على منزلها في مدينة القصير، ريف حمص، وهي الآن تعيش مع أحفادها السبعة وأمهاتهم في خيمة صغيرة في منطقة عرسال، وتقول "نحنا جايين ع شتوية يا ابني والمنطقة هون جبلية، هديك السنة مات أكتر من عشرة بالبرد، وما منعرف إذا لح نعيش أو لاء، بس بدنا من يلي بقي عنده ضمير يساعدنا أو يرجعونا ع ضيعتنا ويطالعوا حزب الله منها".

هذه رواية بسيطة عن المعاناة التي يعيشها اللاجئون السوريون في عرسال التي تتميز بأنها منطقة جبلية، وتبقى درجات الحرارة دون الصفر في فصل الشتاء الذي يصفه السوريون بـ"فصل الموت الأبيض"، لكثرة أعداد الوفيات فيه نتيجة البرد الشديد، الذي يواجهونه في خيامهم التي لا تقيهم حر الصيف ولا برد الشتاء، فقد وصلت أعداد الوفيات نتيجة البرد العام الماضي ١٣ شخصا.

لا يتجاوز عدد سكان بلدة عرسال ٣٠ ألف نسمة، وتحتضن اليوم أكثر من ٦٠ ألف سوري، دخلوا الشريط الحدودي بطرق غير شرعية، عندما اقتحم "حزب الله" اللبناني والنظام السوري منهم وبلداتهم في سوريا.

المجر تغلق حدودها مع كرواتيا أمام اللاجئين

أغلقت المجر حدودها مع كرواتيا أمام المهاجرين واللاجئين اليوم السبت، وقال مسؤولون في زغرب إنهم سينقلون المهاجرين في المستقبل إلى سلوفينيا.

وقال شهود عيان من معبر "بريمند" بعد وقت قصير من إغلاقه في منتصف الليل إن قرار الإغلاق ينطبق فقط على المهاجرين، معظمهم من منطقة الشرق الأوسط، إلا أن حركة العبور للأشخاص الأخرين بالمعبر ظلت مستمرة دون عوائق.

وبعد تدفق الآلاف من اللاجئين من صربيا، بعد أن سافروا من تركيا، عبر اليونان ومقدونيا، قال وزير الداخلية الكرواتي رانكو اوستويتش إن زغرب سوف ترسهم إلى سلوفينيا باستخدام قطارات وحافلات.

من جانبها، ردت سلوفينيا، التي توقعت موجة من اللاجئين، والتي اتخذت خطوات لتعزيز الإقامة، بتعليق حركة السكك الحديدية مع كرواتيا في تمام الساعة ٠٧٣٠ مساء (١٧٣٠ بتوقيت جرينتش) يوم أمس الجمعة.

وكانت المجر قد أغلقت حدودها مع صربيا أمام اللاجئين يوم ١٥ أيلول/سبتمبر، إلا أن اللاجئين تحولوا إلى كرواتيا سعيا للوصول بعدها إلى المجر في الشمال.

ومر أكثر من ١٨٠ الف شخص عبر كرواتيا خلال الشهر الماضي، وكلهم تقريبا تم نقلهم إلى المجر، فيما شق بضعة آلاف طريقهم إلى الحدود الغربية مع سلوفينيا.

ووصل أكثر من ٤٠٠ ألف شخص هذا العام إلى اليونان، ومعظمهم من الساعين إلى طلب اللجوء في ألمانيا وبلدان أوروبا الغربية الغنية الأخرى.

ولم يطلب سوى عدد قليل الحصول على حق اللجوء في أحد بلدان العبور، التي يساورها القلق حاليا من إمكانية تقييد ألمانيا للهجرة مما سيتسبب في وجود حشود هائلة في الجنوب مع اقتراب فصل الشتاء.

تقرير أممي يحث بلجيكا على إعداد برامج إعادة دمج للعائدين من سوريا

حثت مجموعة من الخبراء الأممين السلطات البلجيكية على الاستثمار بشكل أكبر وإعداد برامج إعادة دمج فعالة لصالح المقاتلين من مواطنيها الذين عادوا من سوريا.

جاء ذلك في تقرير عرضته المجموعة اليوم في بروكسل، بعد أن قامت بدراسة ظاهرة المقاتلين البلجيكيين، الذين توجهوا إلى سوريا والعراق.

وقدمت المجموعة توصيات للسلطات البلجيكية على مختلف مستوياتها، داعية إياها من أجل العمل على التركيز على سياسة اعادة الدمج عبر برامج هيكلية موجهة في البلديات الأكثر تأثراً بالظاهرة.

كما أوصت المجموعة في تقريرها بضرورة الانتباه إلى مراعاة حقوق الإنسان والحريات عند تطبيق الإجراءات الأمنية التي إتخذتها بروكسل منذ بداية العام الحالي للتصدي لظاهرة التطرف والإرهاب.

ولكن الخبراء أثنوا بالمقابل، على مبادرات قامت بها السلطات المحلية والهيئات الأهلية في محاولة للتوعية وردع الشبان والفتيات عن التوجه إلى أماكن الصراعات، فـ"من الايجابي رؤية مثل هذه التحركات" حسب الخبيرة إليزابيتا كارسكا.

وقدر الخبراء مجموع البلجيكيين الذين ذهبوا إلى سوريا بـ٥٠٠ شخص، وهو رقم قالت السلطات الفيدرالية أنه مبالغ فيه وأنهم لا يتجاوزون المئة، بينما "قتل منهم ٧٧ شخصاً وعاد حوالي ١٢٨ إلى البلاد"، وفق التقرير.

ولاحظ التقرير أن إجراءات السلطات البلجيكية قد ساهمت في منع حوالي ٦٢ شخصاً من الذهاب إلى سوريا.

ورسمت مجموعة الخبراء أيضاً ملامح هوية إفتراضية لمن يتوجهون إلى سوريا، فـ"متوسط أعمار هؤلاء يصل إلى ٢٣ عاماً ويعاني معظمهم من مشاكل الهوية والاندماج"، وفق التقرير.

ولاحظ التقرير أيضاً إرتفاع عدد النساء والفتيات اللواتي يلتحقن بما يسمى بـ"الجهاد" في سوريا والعراق.

ويبلغ عدد المقاتلين الأجانب في سوريا والعراق حوالي عشرين ألف شخص قدموا من مختلف أنحاء العالم قتل ما يقرب من نصفهم.

أطفال وسط أطلال في ريف إدلب الجنوبي

طفل سوري لاجئ يبلغ من العمر خمسة أعوام في لبنان يشرح اللوحة التي رسمها "هذا ولد.. هذا سرير.. هذه قنبلة.. هذه تفاحة"، وعندما سألناه عن سبب إضافته التفاحة، نظر إلينا كما يُنظر إلى الأغبياء وقال "لأنني أحبها".

القنبلة، وليست التفاحة، هي المفردة المفارقة للمفردات الأخرى في ذاكرته، والأطفال الآخرون المتحلقون حول الطاولة القصيرة والذين تتراوح أعمارهم بين أربعة وستة أعوام، رسموا صورا لمروحيات وانفجارات ومبان تحترق وبنادق لقناصة.

قالت إحدى الطفلات "منزلنا دُمر بالكامل في سوريا". وضمت لوحة رسمتها طفلة أخرى أمها ومنزلا ونارا وعقربا، وقالت بهدوء "هذا صاروخ جاء وضرب أبي في رأسه".

وعندما سُئل هؤلاء الأطفال عما يرغبون في أن يكونوا عندما يكبرون، قال أحدهم "أريد أن أكون مع تنظيم الدولة الإسلامية". من الواضح أن تنظيم الدولة يمثل بالنسبة له القوة وسط العجز التام الذي يراه من حوله.

هذا ما افتتح به الكاتب مايكل غيرسون مقاله في صحيفة نيويورك تايمز تحت عنوان "أطفال وسط أطلال سوريا"، وقد نقل فيه صورا حية عن أطفال سوريا في لبنان، وقال إن التاريخ لم يشهد ترويعا للأطفال مثل الترويع الذي تعرض له أطفال سوريا في اتساعه وقوته.

وتطرق الكاتب إلى الآثار النهائية لملايين الأطفال الذين شُردوا من منازلهم وتعرضوا للعنف والكراهية بكل أشكالها من الكبار وحُرموا من التعليم، وقال إنهم في الغرب لا يأبهون بكوارث الشعوب الأخرى، ثم يأتون ليشتكوا ويستنكروا العنف الذي تبديه هذه الشعوب.

وأضاف أن أزمة اللاجئين السوريين هي التحدي الإنساني الأكبر الذي يواجه المجتمع الدولي منذ أن بلغ انتشار وباء الإيدز قمته، مضيفا أنه إذا كانت استجابة العالم لهذه الأزمة قاصرة، فكل استجابة له في مجال اللاجئين قاصرة، وإذا كانت كنائس أمريكا ومنظماتها الخيرية غير موجودة لعون اللاجئين السوريين "هنا في لبنان وسوريا"، فهي غير موجودة.

بوتين يخشى من عودة آلاف الروس ممن يحاربون مع داعش في سوريا

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن ثمة نحو ٥ آلاف و٧ آلاف من مواطني روسيا ودول الاتحاد السوفييتي السابق يحاربون في

صفوف تنظيم داعش "الدولة الاسلامية" في سوريا.

وقال الرئيس الروسي في قمة اقليمية إن هؤلاء المسلحين سيشكلون تهديدا حقيقيا اذا عادوا إلى بلدانهم. كما حذر بوتين بأن العنف المستشري في افغانستان قد ينتشر إلى دول وسط آسيا.

وقال بهذا الصدد إن الموقف في افغانستان "يوشك ان يكون حرجا"، وإنه ينبغي على دول آسيا الوسطى "أن تكون مستعدة للتصرف".

وقال الرئيس الروسي لقادة دول اتحاد الدول المستقلة المجتمعين في كازاخستان إن "الإرهابيين من مختلف التوجهات يزدادون نفوذا ولا يخفون خططهم التوسعية".

واتفق القادة الذين يشاركون في قمة الاتحاد المكون من دول الاتحاد السوفييتي السابق على تشكيل قوة مشتركة لحماية دولهم وقت الازمات.

وقال مراسل بي بي سي في موسكو ستيف روزنبيرغ إن طاجيكستان، التي لها حدود أطول مع افغانستان من اي من دول الاتحاد السوفييتي السابق، تعد الدولة الاكثر تعرضا لهذه المخاطر. ولروسيا قاعدة عسكرية في طاجيكستان، ومن شأن الاتفاق الاخير ان يتيح نشر قوات روسية وغيرها على الحدود الطاجيكية الافغانية.

وكان الرئيس الامريكي باراك اوباما قد أعلن يوم الخميس الفائت إنه قرر الابقاء على الوجود العسكري الامريكي في افغانستان لما بعد عام ٢٠١٦. وقال الرئيس الامريكي إن ٥٥٠٠ من العسكريين الامريكيين سيظلون في افغانستان لمساعدة القوات الافغانية في التصدي للتهديد الذي تشكله حركة طالبان.

كما قال الرئيس بوتين إن الحملة الجوية الروسية الداعمة لحكومة الرئيس بشار الأسد في سوريا قد نجحت في قتل "المئات من الإرهابيين". وقلل الرئيس الروسي من أهمية الانتقادات الموجهة إلى تدخل بلاده في سوريا، وقال أمس الجمعة إن العمليات العسكرية الروسية في سوريا ستتواصل "طيلة فترة الهجوم السوري على الإرهابيين".

كما قال إن روسيا "تخوض مفاوضات" مع قوى اقليمية بما فيها السعودية، وانها "تبذل الجهود لبناء صروح تعاون" مع تركيا والولايات المتحدة.

ويقول الثوار السوريون وحكومات غربية إن روسيا لا تستهدف داعش بالدرجة الاولى. واتهمت الولايات المتحدة روسيا بإدارة حملة عسكرية "ذات عيوب أساسية" في سوريا من شأنها إذكاء نار الحرب الدائرة هناك.

بلجيكا تلغي إقامة كل من سافر للقتال في سوريا

ألغت حكومة بلجيكا أوراق الإقامة القانونية لعشرة أشخاص توجهوا من بلجيكا إلى سوريا للمشاركة في العمليات القتالية هناك، ضمن صفوف الجماعات المتشددة هناك.

وقال البرلماني كوين ميتسو من حزب التحالف الفلاماني، إن زميله في الحزب ووزير شؤون الأجانب تيو فرانكين أخبره، بإلغاء الإقامة القانونية لعشرة أشخاص، مع حظر دخول البلاد لمدة عشر سنوات. ونقل الإعلام البلجيكي عن عضو البرلمان قوله إن ما بين ١٠ إلى ١٥ في المائة من المقاتلين في سوريا الذين سافروا من بلجيكا ويزيد عددهم عن ٤٠٠ شخص، هم لا يحملون الجنسية البلجيكية، أي من المقيمين ويحملون أوراق الإقامة العادية.

وأشار البرلماني كوين إلى أن عددا منهم يواجهون نفس المصير، ولكن تقوم السلطات ببحث كل حالة على حدة، ووفقًا لإجراءات ينص عليها القانون البلجيكي. وأبلغ وزير شؤون الأجانب البلجيكي زميلة البرلماني أن السلطات في حالة يقظة تامة، لضمان دراسة كل ملف وبعناية شديدة، ووفقًا للقوانين واللوائح والإجراءات القانونية.

وعرفت بلجيكا الأربعاء الماضي جلسات الاستئناف ضد قيادات في جماعة الشريعة في بلجيكا التي حظرت السلطات نشاطها قبل عامين، ومنهم المغربي فؤاد بلقاسم ٣٢ عاما مسؤول جماعة الشريعة في بلجيكا، وحسين.أ يبلغ من العمر ٢٤ عاما وصدر ضدهما حكم بالسجن ١٢ عاما وغرامة مالية ٣٠ ألف يورو باعتبارهما من القيادات، والثالث هو محمد.أ ويبلغ من العمر ٣١ عاما، وصدر ضده حكم بالسجن ٤ سنوات وغرامة ١٥ ألف يورو.

وجاءت الأحكام على خلفية تورط البعض منهم في تسفير الشباب من بلجيكا إلى سوريا للقتال في صفوف "داعش" والجماعات الإسلامية

الأخرى المتشددة، وهو الأمر الذي نفاه الدفاع عن المتهمين.

ومن وجهة نظر كثير من المراقبين هنا، تحولت بلجيكا إلى خزان لتفريخ المتطرفين، هذا البلد الأوروبي الذي يبلغ عدد سكانه ١١ مليون نسمة، سافر منه إلى سوريا والعراق للمشاركة في القتال هناك ما يزيد عن ٤٥٠ شابا ويعتبر هو العدد الأكبر أوروبيا مقارنة بعدد السكان وتفوقت بذلك على دول أخرى كبرى.

ومن وجهة نظر فوزية طلحاوي أول برلمانية بلجيكية من أصل مغربي، فإن مشكلة تسفير الشباب للقتال في سوريا أصبحت موضوعا أساسيا في الأجندة الأوروبية وهناك تنسيق مشترك بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لمواجهة هذا الأمر، وتضيف في تصريحات لـ"الشرق الأوسط" ببروكسل، بأن اجتماعات انعقدت مؤخرًا بين بلجيكا وفرنسا للتنسيق والعمل المشترك هي جزء من تحرك أوروبي، تشارك فيه دول أخرى تعاني من مسألة تسفير شبان من المسلمين الأوروبيين إلى سوريا للمشاركة في العمليات القتالية، وخصوصًا أن هناك مخاوف من مرحلة ما بعد عودة هؤلاء إلى أوطانهم الأوروبية وما يمكن أن يشكل ذلك من خطر على المجتمعات الأوروبية.

وكان باحث جامعي في بلجيكا سافر إلى سوريا والتقى بعدد من المقاتلين البلجيكيين، وحاول أن يعرف الأسباب وراء هذه المخاطرة، وقال الباحث الجامعي منتصر الدعمه المقيم في بروكسل في تصريحات لـ"الشرق الأوسط"، إنه يرى أن هناك عدة جهات تتحمل المسؤولية في اختيار هؤلاء الشبان للطريق الخطأ – من وجهة نظره – وأشار إلى الحكومة والأئمة وأولياء الأمور وقال: "ذهبت إلى سوريا والتقيت مع الشبان البلجيكيين وتحدثت معهم وقالوا لي إنهم غير مرتاحين في بلجيكا لأسباب عدة منها، أنهم يتعرضون لمضايقات في المدارس بسبب الأصل والعرق، ويعانون من التمييز العنصري ومشكلات اجتماعية أخرى، تعزلهم عن المجتمع".

ويضيف الباحث الجامعي بالقول: "في نفس الوقت يشاهدون ما يحدث في منطقة الشرق الأوسط من أحداث ويصلون إلى نتيجة مفادها أن المعاناة في كل مكان، وبالتالي وفي لحظة الغضب وفي أوقات الفراغ، يتأثرون بالفكر المتشدد ويختارون الاختيار الخطأ، ويسافرون إلى أماكن الصراع سواء في اليمن أو العراق أو سوريا".

روسيا ستستخدم سفنها في المتوسط لإطلاق صواريخ على مواقع في سوريا

قال الجنرال الروسي أندريه كارتابولوف إن روسيا قد تستخدم سفنها في البحر المتوسط لإطلاق صواريخ على متطرفي تنظيم داعش في سوريا، وسبق أن أطلقت روسيا صواريخ كروز على مواقع في سوريا من بحر قزوين وعبرت هذه الصواريخ فوق إيران والعراق.

وعندما سألته صحيفة "كومسومولسكايا برافدا" اليومية إن كانت روسيا قد تنفذ هجمات مشابهة من البحر المتوسط، إذا اقتضت الضرورة أجاب "من دون شك".

ميدانيًا، قال مصدر عسكري كبير في سوريا إن مئات من المقاتلين من إيران وجماعة حزب الله اللبنانية يدعمون هجمات الجيش السوري جنوبي حلب في مستهل هجوم كبير حول المدينة الشمالية.

وأفاد المصدر "هذه هي المعركة الموعودة". مضيفًا أن غالبية القوات البرية مؤلفة من جنود سوريين تدعمهم ضربات جوية روسية. وتابع: "الأساس هو الجيش السوري".

وأبلغ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اجتماع لقادة جمهوريات سوفياتية سابقة اليوم، أن موسكو حققت بعض التقدم في المعركة ضد تنظيم داعش في سوريا.

كما أضاف أن روسيا تواصلت مع السعودية والإمارات ومصر والأردن وإسرائيل لمناقشة التعاون في التصدي للإرهاب.

وعلى صعيد متصل، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان اليوم، أن المعارك والغارات الروسية في العملية البرية لقوات نظام الرئيس بشار الأسد في ريف حمص الشمالي، قتلت ٤٣ شخصًا بينهم ثمانية أطفال أمس.

وإلى جانب جبهة ريف حمص الشمالي، بدأ جيش النظام عملية برية جديدة بتغطية روسية في ريف حلب الجنوبي.

وقالت مصادر ميدانية لوكالة الصحافة الفرنسية: "قتل ثمانية أطفال و٢٢ امرأة و١٣ مدنيًا، فضلاً عن ١٧ مقاتلاً على الأقل، في اليوم الأول من العملية العسكرية لعصابات

الأسد في ريف حمص الشمالي"، مشيرًا إلى أن القتلى سقطوا نتيجة يوم طويل من الاشتباكات بين عصابات الأسد والفصائل المقاتلة، ترافقت مع قصف مدفعي وغارات شنتها الطائرات الروسية.

وبحسب المصادر فقد "نفذ الطيران الحربي الروسي ما لا يقل عن أربع غارات على مناطق في مدينة تلبيسة وبلدة الغنطو وقرية تيرمعلة في ريف حمص الشمالي، وسط اشتباكات عنيفة في محيط تلبيسة" يوم امس الجمعة.

وتسيطر كتائب الثوار على تلبيسة منذ عام ٢٠١٢، وفشلت كافة محاولات عصابات الأسد لاستعادتها منذ ذلك الحين. وتكمن أهميتها في أنها تقع على الطريق الرئيسي بين مدينتي حمص وحماة.

وفي شمال البلاد، قالت المصادر إن "عصابات الأسد أطلقت جبهة جديدة بمساعدة الطائرات الروسية وتقدمت لتسيطر على قريتي عبطين وكدار" على بعد نحو ١٥ كلم جنوب مدينة حلب.

من ناحية أخرى، أفاد مصدر سوري ميداني أن "الجيش العربي السوري يشن عملية عسكرية واسعة في ريف حلب الجنوبي انطلاقًا من أربعة محاور، خان طومان وجبل عزان والوضيحي وتل شغيب، وسط غطاء جوي من الطائرات الحربية الروسية والسورية" يرافقه قصف مدفعي.

وحسب المصدر فإن العملية بدأت "انطلاقًا من ريف حلب الجنوبي باتجاه القرى الواقعة تحت سيطرة المسلحين في الريف الغربي والجنوبي الغربي". وتسيطر على هذه المنطقة فصائل الثوار وجبهة النصرة.

وتابع المصدر قائلاً إن الطائرات الحربية الروسية شنت "عشرات" الغارات خلال الساعات الـ٢٤ الماضية في تلك المنطقة واستهدفت أساسا قريتي الحاضرة وخان تومان وبلدات أخرى في محيطها.

وتقول روسيا إن الضربات الجوية التي تنفذها منذ أسبوعين بالتنسيق مع جيش النظام السوري، تستهدف تنظيم داعش المتطرف ومجموعات "إرهابية" أخرى، فيما تنتقدها الدول الغربية لشنها ضربات ضد مواقع فصائل معارضة أخرى.

وعلى جبهة أخرى، استهدفت الطائرات الروسية مواقع للفصائل المعارضة في ريف اللاذقية الشمالي، كما تدور اشتباكات عنيفة في محيط قرية كفردلبة.

وحدات حماية الشعب ترفض تقرير منظمة العفو وتصفه بالتعسفي

رفضت وحدات حماية الشعب الكردية تقرير منظمة العفو الدولية الذي اتهمها بارتكاب جرائم حرب ووصفته بالتعسفي وغير المحايد فضلا عن كونه يتضمن "مغالطات".

ونشرت المنظمة في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر تقريرا بعنوان "النزوح القسري وعمليات هدم المنازل في شمال سوريا"، موضحة انه بعد زيارة ١٤ مدينة وقرية من مناطق الادارة الذاتية الكردية، "اكتشفت موجة تهجير قسري وتدمير للمنازل تشكل جريمة حرب ارتكبتها الادارة الذاتية".

ووحدات حماية الشعب هي الجناح المسلح لأبرز الاحزاب الكردية في سوريا وهو الاتحاد الديموقراطي الكردي الذي تعتبره تركيا فرعا لحزب العمال الكردستاني.

ورأت منظمة العفو أن عمليات التدمير ليست نتيجة معارك ضد الجهاديين بل انها تمت في سياق "حملة متعمدة ومنسقة شكلت عقوبة جماعية لسكان قرى كانت تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية أو يشتبه في إيوائها انصارا" للتنظيم المتطرف.

أما وحدات حماية الشعب الكردية فاعتبرت في بيان ان "مضمون البحث يتضمن مغالطات"، مؤكدة ان اتهامها بارتكاب جرائم حرب "تهمة باطلة تستوجب الرد".

ووصف البيان تقرير منظمة العفو بـ"التعسفي غير المحايد وغير المهني ولا يتناسب مع مهمة المنظمة" الدولية.

وردت وحدات حماية الشعب في بيان على اتهامات منظمة العفو الدولية وبينها تدمير ٩٠ منزلا في قرية الحسينية في شمال شرق سوريا.

واتهمت الوحدات من اعد التقرير بانهم "يتهربون وبشكل واضح مما قام به تنظيم داعش الإرهابي ومن قبلها الفصائل المتعددة في المنطقة أثناء هزيمتها من تدمير وحرق وخراب".

واشارت إلى ان "التنظيمات الإرهابية المتعاقبة على المنطقة كانت تنتهج في استراتيجيتها

الحربية زرع العبوات الناسفة والألغام والسيارات المفخخة والانتحاريين وتفخيخ المنازل".

واعتبرت وحدات حماية الشعب ان التقرير "يساهم إلى حد كبير في تعميق التناقضات العرقية ويصور الأمر على أنها حرب طائفية بين الكرد والعرب وهذا أمر خطير جداً وغير اخلاقي لا يليق بمنظمة العفو الدولية".

وأكدت ان "نسبة العرب والمكونات الأخرى تزايدت بين صفوف وحداتنا بنسبة كبيرة قد تفوق الربع من إجمالي القوات وهو ما يقطع الشك باليقين ويطعن بمصداقية معدي التقرير".

ولم تستبعد الوحدات ان يكون بعض الشهود في التقرير "شركاء فعليين في القتال إلى جانب تنظيم داعش والفصائل الأخرى في النزاع".

وأثبتت الوحدات الكردية التي طردت التنظيم المتطرف من مناطق عدة في الجزيرة السورية والرقة وحلب شمال البلاد انها القوة الاكثر فاعلية في التصدي له في سوريا. كما تعد حليفا رئيسيا للائتلاف الدولي بقيادة واشنطن الذي وفر لها غطاء جويا في معاركها ضد الجهاديين.

كما أعلنت وحدات حماية الشعب الشهر الحالي عن تشكيل "قوات سوريا الديموقراطية" مع مجموعات متنوعة بينها فصائل عربية ومسيحية لمواجهة الجهاديين.

وتصاعد نفوذ الكرد في سوريا بعدما ظلوا لعقود مهمشين مقابل تقلص سلطة النظام الذي انسحبت قواته تدريجيا من المناطق ذات الغالبية الكردية مع اتساع رقعة النزاع في العام ٢٠١٢.

وأعلن الكرد في العام التالي اقامة ادارة ذاتية في مناطقهم ما يشكل مصدر قلق رئيسي لتركيا التي تخشى اقامة حكم ذاتي على حدودها.

تركيا تسقط طائرة بدون طيار لم تحدد تبعيتها

أسقطت تركيا طائرة بدون طيار يوم أمس الجمعة في واقعة تسلط الضوء على مخاطر تعدد العمليات القتالية الجوية فوق سوريا في الوقت الذي بدأت فيه القوات الحكومية السورية وحلفاؤها هجوما قرب حلب مدعومة بطائرات حربية روسية.

ويوسع هجوم الجيش العربي السوري إلى الجنوب من المدينة مدعوما بمقاتلين من إيران وجماعة حزب الله اللبنانية حملة بدأها منذ عشرة أيام في غرب سوريا ضد المعارضة الساعية للإطاحة ببشار الأسد.

وينسق الجيش السوري هجومه مع الطائرات العسكرية الروسية التي بدأت في ٣٠ سبتمبر أيلول ضربات جوية لدعم الأسد إلى جانب القوات الجوية السورية.

ويشن تحالف بقيادة الولايات المتحدة ويضم دولا عربية وغربية غارات جوية فوق سوريا منذ أكثر من عام بينما قصفت إسرائيل أهدافا في سوريا منذ اندلاع الحرب الأهلية قبل أربعة أعوام.

وتنتشر في المجال الجوي السوري طائرات حربية لقوى مختلفة تقوم بتنفيذ استراتيجيات عسكرية متنافسة مما يزيد من خطر اندلاع مواجهات في الجو.

وقال الجيش التركي إن طائراته أسقطت طائرة بلا طيار مجهولة الهوية في المجال الجوي التركي قرب سوريا يوم أمس الجمعة.

وقال مسؤول أمريكي إن الولايات المتحدة تعتقد أن الطائرة التي أسقطتها تركيا تابعة لروسيا بينما قالت وزارة الدفاع الروسية إن كل طائراتها في سوريا عادت بسلام إلى قواعدها وإن كل الطائرات بدون طيار تعمل "وفقا لما هو مخطط". وقال حلف شمال الأطلسي إن تركيا تحقق لتحديد الدولة التي تتبعها الطائرة.

وذكر الجيش التركي أن الطائرة التي أسقطها واصلت التحليق على الرغم من تحذيرها ثلاث مرات بما يتماشى مع قواعد الاشتباك التركية.

وقال تلفزيون (إن.تي.في) إن الطائرة دخلت لمسافة ثلاثة كيلومترات في المجال الجوي التركي. وشكت تركيا بالفعل من انتهاك المقاتلات الروسية لمجالها الجوي على الحدود مع سوريا في وقت سابق هذا الشهر.

ونقلت وكالة انترفاكس للأنباء عن وزارة الدفاع الروسية قولها في وقت لاحق يوم الجمعة إنها أجرت اتصالات مباشرة مع الجيش التركي لتجنب وقوع حوادث مع الطائرات الحربية قرب الحدود.

وأنشأت روسيا أيضا خطا ساخنا بين قاعدة تستخدمها قواتها الجوية في سوريا ومركز قيادة القوات الجوية الإسرائيلية لتنسيق الطلعات الجوية فوق سوريا.

وقالت الوزارة ايضا إنها اتفقت على كل المسائل الفنية اللازمة لإبرام اتفاق مع الولايات

المتحدة عن سلامة الطلعات الجوية فوق سوريا وإن مذكرة نهائية ستوقع قريبا.

وقد استهدفت الضربات الجوية الروسية في معظمها على ما يبدو جماعات معارضة تحظى بدعم أجنبي وليس مقاتلي الدولة الإسلامية الذين تقول موسكو إنهم هدف حملتها.

وشنت المقاتلات الروسية ضربات على مناطق دعما لهجوم الجيش إلى الجنوب من حلب التي تقع على بعد نحو ٣٥ كيلومترا من الحدود التركية.

ويعني الهجوم أن الجيش الآن يضغط على مقاتلي المعارضة على عدة جبهات قرب المدن السورية الرئيسية في الغرب التي ستعزز السيطرة عليها قبضة بشار الأسد على السلطة حتى إذا كان شرق البلاد لا يزال تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية.

وتتقسم السيطرة على مدينة حلب التي لا يزال يسكنها مليونا شخص بين الحكومة ومقاتلي المعارضة. وكان هجوم الجمعة يستهدف على ما يبدو منطقة تقع إلى الجنوب من حلب لا المدينة نفسها.

ووصف مصدر عسكري حكومي كبير الهجوم قائلا "هذه هي المعركة الموعودة" مضيفا أن العمليات التي يدعمها مئات من مقاتلي حزب الله والقوات الإيرانية حققت بعض المكاسب على الأرض.

وأضاف أن هذه أول مرة يشارك فيها مقاتلون إيرانيون بهذا الحجم في الصراع السوري وإن كانت أعدادهم متواضعة مقارنة بالقوات السورية. وأضاف "الأساس هو الجيش السوري".

وقال مصدران إقليميان رفيعان لوكالة رويترز هذا الأسبوع إن إيران أرسلت آلاف الجنود لسوريا لدعم الهجوم الحالي في محافظة حماة واستعدادا لهجوم حلب. وتقول إيران إنها أرسلت أسلحة ومستشارين عسكريين لدعم حليفها الأسد لكنها تنفي إرسال جنود.

وقال قائد مجموعة أخرى تدعى كتيبة فرسان الحق التي تعمل تحت لواء الجيش السوري الحر إن مقاتليه أرسلوا المزيد من صواريخ تاو إلى منطقة حلب في مسعى للتصدي للهجوم.

وقال فارس البيوش لوكالة رويترز إن المعركة مستمرة وإن "المقاومة" التي يبديها الثوار أقوى من الهجوم.

ومنذ أن بدأت موسكو ضرباتها الجوية في ٣٠ سبتمبر/أيلول لدعم الأسد شن الجيش هجمات على مناطق تسيطر عليها المعارضة في غرب سوريا في مقدمتها مناطق في محافظات حماة وإدلب واللاذقية تحت سيطرة قوات المعارضة وقد منيت كل الحملات التي شنها النظام بدعم روسي بالفشل حتى الآن.

مروحيات الغزو الروسي مصفحة ضد طلقات مدفع الـ٢٣ و٣٧

أكد قائد عسكري سوري من الثوار أن المروحيات الروسية المشاركة لعصابات الأسد في العدوان على الشعب السوري، والتي تحلق بارتفاع منخفض جدًا، مصفحة ضد طلقات مدفع الـ٢٣ و٣٧.

وذكر الإعلامي السوري موسى العمر تغريدة له عبر حسابة الشخصي على موقع التواصل الإجتماعي "تويتر"، نقلًا عن قائد عسكري سوري من الثوار، "المروحيات الروسية التي تحلق بارتفاع منخفض جداً مصفحة ضد طلقات مدفع الـ٢٣ و٣٧، وتطلق البوالين الحرارية منعا لاستهدافها بالصواريخ".

مقتل صنفي النصر خلال غارة للتحالف على ريف إدلب

قالت مصادر ميدانية إن صنفي النصر القيادي السعودي في جبهة النصرة قتل خلال غارة للتحالف الدولي على سيارة كان يستقلها في ريف إدلب.

وأكدت المصادر أن صنفي النصر قتل في محافظة إدلب مع اثنين آخرين من كبار قادة جبهة النصرة كانوا برفقته، هما أبو ياسر المغربي وابو محمد الجزراوي.

ويعتبر اسم صنفي النصر أحد الأسماء الحركية الممكنة لعبد المحسن عبد الله إبراهيم الشريخ، وهو سعودي صنفته وزارة الخزانة الأمريكية عام ٢٠١٤ بأنه "إرهابي عالمي" وينشط في سوريا لحساب جبهة النصرة وتنظيم القاعدة وكان قد أعلن عن مقتل صنفي النصر خطأ في الماضي.

ومن جهتها، نشرت جبهة النصرة على موقعها في تويتر صورة لسيارة مدمرة قالت أنها أصيبت بغارة من "تحالف الصليبيين والعرب" في الدانا غربي حلب. ولم تعط الجبهة مع ذلك لا حصيلة ولا أسماء الضحايا.

حزب الله يعلن مقتل خمسة من تنظيم الدولة في لبنان

قال مصدر في حزب الله اللبناني إن الحزب أطلق صواريخ وقذائف هاون على من قال إنهم مقاتلون من تنظيم الدولة الإسلامية في شمال لبنان، يوم أمس الجمعة، مما أسفر عن مقتل خمسة منهم. من جهته، ذكر الجيش اللبناني أنه قصف تجمعات لمسلحي تنظيم الدولة بالمنطقة.

واعتاد مسلحون التسلل عبر الحدود من سوريا إلى شمال لبنان، في ظل الأزمة بسوريا المستمرة منذ أكثر من أربع سنوات، للاشتباك مع حزب الله والجيش اللبناني.

وأذاع تلفزيون المنار التابع للحزب تقريرا عن الهجوم الذي وقع في سهل البقاع الشمالي. وقال المصدر الأمني إنه لم يعقب ذلك مزيد من العنف.

من جهة أخرى، ذكر الجيش اللبناني أنه قصف تجمعات لمسلحي تنظيم الدولة في جرود رأس بعلبك بسهل البقاع شرقي لبنان بعد ظهر اليوم بالمدفعية الثقيلة، مشيرا إلى أنه حقق إصابات في صفوفهم. وذلك وفق ما ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية الرسمية.

ولتنظيم الدولة الذي يسيطر على أراض واسعة في شرق سوريا وجود أصغر بكثير في غرب سوريا بالقرب من الحدود اللبنانية، وقد امتدت الحرب في سوريا إلى لبنان، بسبب مشاركة مرتزقة حزب الله إلى جانب عصابات الأسد في قمع الثورة السرية، حيث وقعت اشتباكات بين مسلحين موالين لطرفي الصراع السوري، كما وجهت ضربات للجيش وهجمات عبر الحدود نفذتها قوات معارضة سورية.

حزب الله يقاتل على كل جبهات شمال سوريا

دخول روسيا إلى الحرب السورية ساهم بإعادة بث الحياة ولو قليلا في هيكل النظام السوري المنهار، ودفع الجيش السوري وحزب الله إلى اطلاق معارك واسعة في الشمال وشن هجوم على اكثر من منطقة وخصوصا في حماة وإدلب واريافهما، والاخبار الواردة من هناك تشير إلى ان التقدم يحصل بفعل قوة الغارات الروسية.

قائد فيلق القدس اللواء الايراني قاسم سليماني زار مدينة إدلب منذ يومين والتقى عناصر حزب الله في المكان وأعطاهم التعليمات العسكرية وجرعات من الدعم المعنوي. سليماني الذي يوصف بالرعب، أرعب المسلحين المرابطين على الجبهات. والتقدم في الشمال السوري يحصل بسرعة، وايران وحزب الله والجيش السوري خسروا عشرات العناصر وبينهم قياديين في ايام معدودة، الامر الذي خلق تململا لدى بيئة حزب الله، وطرح تساؤلات عدة، بعدما كان عمل حزب الله يرتكز على خلق طوق حول الحدود اللبنانية.

وقال موقع "ليبانون فايلز"، نقلا عن مصادره، إن الجيش السوري وحزب الله أطلقا حملة عسكرية على ريف حمص الشمالي ايضا الخاضع لسيطرة الفصائل المسلحة السورية، ما أدى إلى نشوب معارك بين الطرفين على عدة جبهات في المنطقة، كما اطلقا هجومهما من عدة محاور في المنطقة، بغطاء جوي روسي، والمعارك تدور الآن على جبهة قرية سنيسل وبلدة الدار الكبيرة وحاجز النبهان بالقرب من تلبيسة.

وأكد المصدر أن حزب الله ينتشر على كل الجبهات الساخنة في الشمال السوري ويقود المعارك هناك بالتعاون مع ضباط إيرانيين، مشيرا إلى ان الحزب حشد قوات كبيرة وهي تتقدم في الواجهة إلى جانب الجيش السوري، ويتم استعمال اسلحة نوعية جديدة وصلت اليهم في الايام الاخيرة.

وشدد المصدر على ان بعض التململ سمع في اوساط حزب الله من المشاركة في معارك الشمال السوري، وجرى تبريره بأنه يجب وقف تقدم "داعش" في شمال سوريا وخصوصا في ريف حمص لمنع التنظيم من الوصول إلى حمص والحدود اللبنانية الشمالية، نظرا لعدم قدرة حزب الله على صدهم من الداخل اللبناني بسبب حساسية المنطقة.

أخبار المعارك والجبهات

دارت اشتباكات عنيفة بين الثوار وعصابات الأسد، اليوم السبت، في محاولة اقتحام جديدة على جبهات قرى سنيسل المحطة والمشروع مع تصعيد عسكري عنيف من قبل عصابات الأسد على كافة الجبهات في ريف حمص الشمالي، ومحاولة التقدم من محور تير معلة، مع حشود وأرتال لعصابات الأسد في قرية الزهورية الموالية والعناصر ليسوا سوريين.

كما حلقت مروحيات روسية على علوا منخفض لتقصف مع عصابات الأسد مواقع الاشتباكات على الجبهة الغربية لمدينة تلبيسة، فيما رد الثوار ريف الشمالي في حمص بإمطار الأحياء الموالية للنظام بمدينة حمص بوابل من صواريخ الغراد، وقاموا بإعطاب بيك آب وتدمير مدفع ٢٣ على الجبهات الغربية لريف حمص الشمالي وسط تواصل القصف الجوي العنيف للمنطقة وتدمير مدفع ٢٣ على جبهة المشروع

وأمس الجمعة، تمكن الثوار من تدمير رتل تابع لعصابات الأسد مؤلف من سيارات وحافلات تقل عناصر لها على طريق حمص – السلمية شمال حمص، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين في المنطقة أسفرت عن مقتل وأسر العديد من عناصر عصابات الأسد، بالإضافة إلى اغتنام الثوار لكمية من الأسلحة والذخائر.

في حين، دارت اشتباكات بين تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، وسط قصف بقذائف الدبابات استهدف مناطق الاشتباك مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد في محيط جبل الشاعر، فيما قُتل ٥ عناصر من عصابات الأسد وجرح آخرون جراء كمين نصبه لهم تنظيم داعش في محيط مطار التيفور العسكري شرقي حمص.

وفي حلب، تمكن الثوار من استعادة السيطرة على قرى الكسارات والسابقية والمحيرة في ريف حلب الجنوبي بعد اشتباكات مع عصابات الأسد أسفرت عن مقتل عدة عناصر من الأخيرة، كما استطاع الثوار تدمير ٣ دبابات ومدفعية لعصابات الأسد، واغتنام عربة مصفحة على جبهة تلة الوضيحي القريبة من جبل عزان.

وتزامنت حملة عصابات الأسد العسكرية على الريف الجنوبي مع انشغال الثوار بالتصدي لتقدم تنظيم داعش في الريف الشمالي، والذي يحاول بسط سيطرته على المنطقة وقطع طرق إمداد الثوار بين مدينة حلب والمناطق الشمالية.

وكانت عصابات الأسد قد سيطرت في وقت سابق على كتيبة الدبابات وبلدة عبطين وقرى الكسارات والسابقية والمحيرة جنوب حلب، تحت غطاء من طيران الغزو الروسي الذي شن عشرات الغارات على قرى ريف حلب الجنوبي.

واندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد في محيط قرية خنيفيس بريف حماة الجنوبي، الأمر الذي أدى إلى مقتل ٥ عناصر للأخيرة، وكانت اشتباكات دارت بين الطرفين إثر محاولة عصابات الأسد التقدم نحو تل ترعي شرق شمال حماة، وسط قصف مدفعي وصاروخي من معسكر مدينة محردة الموالية.

هذا فيما سيطر تنظيم داعش على حاجزين لعصابات الأسد في منطقة أثريا بريف حماة الشرقي، بعد معارك وقعت بين الجانبين، حيث لوحظت حشود ضخمة لتنظيم داعش في قرية العقيربات شرقي حماة مصحوبة بعدد من الآليات والعربات والرشاشات الثقيلة.

وعلى صعيد آخر، نفذت عصابات الأسد المتواجدة في مطار حماة العسكري إعدامات ميدانية بحق ١٧ عنصرا تابعا لها لرفضهم الأوامر بالقتال على جبهة الريف الشمالي.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٥٧ السبت ٢٠١٥/١٠/١٧